

التسويق السياسي والوسائط الإلكترونية

بداية يجب من تحديد ملامح وآليات الوسائط الإلكترونية على الإنترنت والتي تتمثل في:

الرسالة

تعد الرسالة هي صورة المصدر أو الشخص أو المؤسسة أو الحزب أو الجماعة، بمعنى أنها تنقل المحتوى اللفظي والبصري من نص وصور وفيديو للمتلقي أو الجمهور المطلوب التأثير عليه.

الوسيط

يعد الوسيط هو ناقل الرسالة والمسئول عن عرضها بصورة تناسب الجمهور المتلقي ويحقق الغرض المطلوب.

الجمهور

الجمهور هو متلقي الرسالة والغرض الأساسي هو الحصول على تأييده ودفعه لاختيار اتجاه معين يناسب المادة التي تم توصيلها له عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة.

الإمكانيات المادية

تعد الإمكانيات المادية وتوافر الوسائل التكنولوجية للأفراد والمؤسسات المدنية أمر في غاية الأهمية والخطورة للحاق بتقنيات العصر والتواصل بين الأفراد.

الأسباب الملحة لاستخدام الوسائط الاجتماعية الإلكترونية:

أسباب اقتصادية: تتمثل في سهولة الاتصال بشبكة الإنترنت بأقل تكلفة وخصوصًا بالنسبة للطبقات الفقيرة والمتوسطة.

أسباب سياسية: تتمثل في تواجد معظم السياسيين والأحزاب وكيانات المجتمع المدني افتراضيًا على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص.

أسباب اجتماعية: تتمثل في تزايد الطلب الاجتماعي على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الإلكتروني والبحث عن المعلومات والحصول على السلع.

أسباب جغرافية: تتمثل في سهولة التواصل بين الأشخاص والمؤسسات رغم الحواجز المكانية والجغرافية وتجاوز صعوبات التواصل الحقيقي عبر الطرق والنقل والمواصلات.